

## أساليب التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي

### الإرشاد المباشر :

هو الطريقة التي تنصب بوجه خاص على المرشد الطلابي وما يقوم به من خدمات ، وهو إعطاء التوجيه والإرشاد والمشورة للطلاب بشكل مباشر في حل مشكلته التي يعاني منها وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر

شروطه:

- 1-لا بد من معرفة المشكلة التي يعاني منها الطالب لمساعدته في حلها وعلاجها.
- 2-تحليل العوامل وجمع المعلومات للوصول إلى تحديد واضح لجميع ما يتعلق بالمشكلة.
- 3-عرض وإعطاء الحلول المناسبة لطالب المساعدة.
- 4-الإشراف والمتابعة على مدى نجاح عملية الإرشاد.
- 5-الطالب ليس لديه معلومات بل هو متلقي للمعلومات

### الإرشاد الفردي:

هو مساعدة الفرد خلال عملية الإرشاد في مجال المدرسة أو المؤسسة أو بمعنى أرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة ، وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد ، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو ، والإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد.

أهم مزايا الإرشاد الفردي:

--1 يجب أن تكون مبنية على علاقة مهنية جيدة وقوية بين المرشد الطلابي والطالب

--2 لا بد من التخطيط لها من قبل وليست صدفة.

--3 يجب أن ينبع حل المشكلة من صاحب المشكلة أي الطالب نفسه وليس المرشد هو الذي يعرضها عليه.

--4 لا بد من جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالطالب ولإعداد من قبل المرشد الطلابي للمقابلة الفردية

--5 إثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة.

### الإرشاد الجماعي:

ويعني تنفيذ الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد أي أنها علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المسترشدین تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفية معالجته لها.

دور المرشد في الإرشاد الجماعي :

إن الدور الذي يقوم به المرشد من خلال هذا الأسلوب يقوم على التخطيط للجلسات الإرشادية المزمع القيام بها وكذا تحديد الوقت الملائم لتنفيذها ، ويفضل المرشد أن يعطي لأفراد الجماعة المشاركين في الجلسة فرصة الحوار وتبادل الآراء بينهم وأن لا يحتكر المناقشة وأن يختار أفراد الجماعة قائداً من بينهم ليقوم بالتنسيق وتنظيم الحوار ويتراوح عدد الأفراد المشاركين من ( ٧ - ١٠ ) أفراد ويصل إلى أكثر من ذلك.

وكما أنه يستحسن أحياناً أن تكون الجماعة متجانسة عقلياً واجتماعياً حتى يتمكن المرشد من التعامل مع جميع أعضائها في مستوى يناسب الجميع ، ومدة الجلسة الجماعية تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعة تقريباً.

الإرشاد باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس أنه يستند إلى أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناسبها وأنه يفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه

### أسس الإرشاد باللعب:

يقوم الإرشاد باللعب على أسس نفسية لها أصولها في ميادين علم النفس العام وعلم نفس النمو وعلم النفس العلاجي. فاللعب بصفة عامة هو أي سلوك يقوم به الفرد دون غاية علمية مسبقة .لوكي.

### فوائد الإرشاد باللعب:

- 1- هو انسب الطرق لإرشاد الطفل.
- 2- يستفاد منه تعليمياً وتشخيصياً وعلاجياً في نفس الوقت.
- 3- يتيح خبرات نمو بالنسبة للطفل في مواقع مناسبة لمرحلة نموه.
- 4- يساعد الطفل على الاستبصار بطريقة تناسب عمره.
- 5- يعتبر مجالاً سمحاً يتيح فرصة التنفيس الانفعالي ويخفف عن الطفل التوتر الانفعالي.
- 6- يمثل فرصة لإشراك الوالدين والتعامل معهما في عملية الإرشاد.

### الإرشاد السلوكي:

يعتبر الإرشاد السلوكي تطبيقاً عملياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم والنظرية السلوكية وعلم النفس التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي وبصفة خاصة في محاولة حل المشكلات السلوكية بأسرع مايمكن وذلك بضبط وتعديل السلوك المضطرب المتمثل في الأعراض.

### أسس الإرشاد السلوكي:

يقوم الإرشاد السلوكي على أسس نظريات التعلم بصفة عامة والتعلم الشرطي بصفة خاصة ، ويطلق على الإرشاد السلوكي أحياناً " إرشاد التعلم " أو " علاج التعلم. "

### أساليب الإرشاد السلوكي:

- 1--التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي.
- 2-العمر وهو عكس التحصين التدريجي.
- 3-الكف المتبادل ويقصد به كف كل من نمطين سلوكيين غير متوافقين ولكنهما مترابطان وإحلال سلوك متوافق محلهما.
- 4-الإشراف التجني ويعني تعديل سلوك المسترشد من الإقدام إلى الإحجام والتجنب.
- 5-التعزيز الموجب " الثواب."
- 6-التعزيز السالب ويعني العمل على ظهور السلوك المطلوب.
- 7-العقاب " الخبرة المنفرة."
- 8-الثواب والعقاب.
- 9-وتدريب الإغفال " الإطفاء"
- 10-الإطفاء والتعزيز.

### مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد:

### المنهج الإنمائي:

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين والأسوياء والارتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها ، وتحديد أهداف سليمة للحياة ، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات التوجيه السليم نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . الهدف منه مساعدة الطلاب على النمو السليم ويمكن أن يتحقق عن طريق:

- تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها أولاً وبالتالي إتاحة الفرصة لهذه القدرات والإمكانات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى المدرسة وحسب نوعية هذه القدرة أو الموهبة.
- عن طريق القدوة والحب يمكن للطالب أن يتعلم القيم الحقيقية للمعايير الأخلاقية.
- إعطاء الطالب حرية كاملة في التعبير عن رايه والبعد عن القسوة والكتب.

## المنهج الوقائي :

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض ، وهو الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما . ويهدف إلى منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت والتخفيف من آثارها بعد ذلك ويمكن أن يتحقق ذلك بإذن الله عن طريق:

التوعية التي يجب نشرها بين الطلاب عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب واهم الوسائل لتجنبها .

•يهدف إلى العمل على اكتشاف السلوكيات والمشاكل في وقت مبكر.

## المنهج العلاجي:

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية ، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها ، وطرق علاجها ، والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد .

•يهدف إلى مساعدة الطالب إلى العودة إلى حالة التوفيق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة .

## فنيات المقابلة الإرشادية

### أهمية المقابلة الإرشادية:

تعتبر المقابلة الإرشادية الأداة الرئيسة في عمليتي التقويم والتشخيص النفسي ، كما أنها محور الخدمات الإرشادية والعلاجية فسواء كان الأخصائي يعمل في مجال التوجيه والإرشاد أم يعمل في العلاج النفسي أم التأهيل المهني ، فإنه لا يستطيع أن يستغني عن المقابلة الإرشادية مع المسترشد ، فهي الأداة التي تساعد على فهم حالة المسترشد ، وتقييمها وتوجيهها وعلاجها . ( فنيات المقابلة الإرشادية ، ٢٠٠٢ )

### أهداف المقابلة الإرشادية:

تختلف أهداف المقابلة الإرشادية باختلاف غاياتها، لذلك فإن لكل مقابلة إرشادية أهدافها العامة والخاصة نذكر منها :

1. بناء علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد أساسها الثقة المتبادلة.
2. مساعدة المسترشد للكشف عن الحلول الممكنة بطريقة تعاونية.
3. العمل على توجيه المسترشد ليفهم ذاته وإمكاناته وقدراته لاتخاذ القرارات المناسبة.
4. مساعدة المسترشد على التوافق مع نفسه وبيئته . ( أحمد الحواجري ، ٢٠٠٢ : ص٢ )
5. مساعدة المسترشد في التعبير عن مشاعره وقيمه واتجاهاته وأفكاره ، مما يتيح له فرصة للتطهير الانفعالي الذي يخفف كثيرا من الاضطرابات الانفعالية.
6. الحصول على بيانات جديدة على المسترشد أو التوسع في بيانات تم الحصول عليها سابقا ، لاستخدامها في تحقيق غايات الإرشاد.(صالح الخطيب المرجع السابق :ص ١٠٧ )

### مبادئ المقابلة الإرشادية :

يرى دوناغي (donaghy ,1984) أن هناك مهارات أساسية تتمثل في :

#### 1.التحضير للمقابلة:

يساعد التحضير للمقابلة في التحدث إلى المسترشد ، وترى ستيوارت وكاش (Stewart& Cash,1978) ، أنه على المرشد أن يطرح على نفسه التساؤلات التالية:

- 1.هل أنت مستمع جيد ؟
  - 2.هل تمتلك قوة الاحتمال الكافية للتعامل مع المحاولة ومواقف إضاعة الوقت؟
  - 3.هل تندمج مع المسترشد أو مع مشكلته ؟
  - 4.هل لديك نظرة واقعية حول مهاراتك الإرشادية وتدريبك وخبراتك؟
  - 5.هل لديك نظرة واقعية حول ما يمكن إنجازه ، وما لا يمكن إنجازه في موقف معين ؟
  - 6.هل لديك رغبة صادقة في مساعدة المسترشد ؟
- وإذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة بالإيجاب ،عندها يكون للمرشد الميل الذهني المناسب لإجراء المقابلة الإرشادية.

## 2. دليل المقابلة الإرشادية:

يرى جوردن ( Gordon,1980 ) ، أن المرشد المدرسي يتخذ دليل المقابلة حسب نوعية المشكلة ، فقد يلجأ إلى استخدام الإرشاد المباشر خاصة في المقابلات الأولية حيث تحدد فيه أسئلة معينة ، وهذا النوع يشبه الاستبيان. كما يستخدم الأسلوب الغير مباشر وعادة ما يكون هذا النوع صعب لأنه يتطلب القدرة على الإصغاء. ( احمد الخطيب ، ٢٠٠٣ :ص ١١٥ )

## 3.افتتاح المقابلة الإرشادية:

تتميز العلاقة الإرشادية بعلاقة إنسانية دافئة بين المرشد النفسي والمسترشد وأهم ما يأتي في المقابلات الأولى ما يلي:  
-الثقة والاحترام المتبادل بينهما  
-شعور المسترشد بأنه موضع اهتمام بالغ من جانب مرشده  
-الإصغاء التام للمسترشد  
-عكس المشاعر الداخلية للمسترشد من طرف المرشد  
-التقبل والفهم والتسامح والسرية والتعاطف الوجداني..

## 3.استقبال المسترشد:

وصل التلميذ المسترشد إلى غرفة الإرشاد ( مكتب مستشار التوجيه ) ، ولا شك أن القائم بالإرشاد يدرك جيدا ، أن البشر جميعا ينظرون بتقدير إلى الاستقبال الدافئ الودود حين يزورون غيرهم أو يقابلونهم ، ويمكن لمستشار التوجيه أن يكون طبيعيا في استقباله للتلميذ المسترشد ، وأن يدعو للدخول والجلوس مستخدما عبارات الود المألوفة ، ويقول له :تفضل بالجلوس ( بعض الباحثين يفضلون وضعية القائم بالإرشاد تكون في حالة وقوف ، خاصة مع تلاميذ المرحلة الثانوية . )

وحين يدعو المسترشد للدخول لا ينبغي أن يكون مشغولا بشي ، وأن ينظر للمسترشد وهو يدخل الغرفة ويقابله بابتسام واهتمام ، ويجب أن يدعو للجلوس في المكان المعد لذلك ، ويجلس أمامه مباشرة أي مواجهها له ، ولا أفضل في تكوين وتنمية الألفة من أن يكون المرشد في مواجهة المسترشد.

وبعد ذلك يبدأ المرشد بعبارات استهلاكية مثل:

-ماذا تود أن نتحدث عنه اليوم ؟

-ماذا أستطيع أن أقدمه لك ؟

-خير إن شاء الله

ويرى بعض الباحثين أنه من الممكن أن يتحدث المرشد مع المسترشد في موضوع جانبي لمدة ٥ دقائق تقريبا ،لتخفيض التوتر لدى المسترشد ، إلا أن البعض الآخر يفضل الدخول إلى المشكلة مباشرة ، حتى لا يشعر المسترشد أن المرشد لديه ارتباك ،أو أن الوقت سيمضي دون الحديث عما جاء من أجله ، كما يستطيع المرشد أن يحدد من أين يبدأ بناء على تقديره للموقف ، فإذا وجه للتلميذ مثلا سؤالا عن الدرس السابق ومن الأستاذ الذي كان عندهم فقد ينتقل إلى الدخول في موضوع الإرشاد مباشرة باستخدام إحدى العبارات السابقة. ( محمد الشناوي،١٩٩٦ )

## 4.بناء الألفة:

عملية بناء الألفة لها تأثير كبير على مجرى العملية الإرشادية وهي التي لها النصيب الأكبر في تحديد مدى استمرار العلاقة الإرشادية ،وبناء الألفة عملية ذات صعوبة في بدايتها بصفة خاصة فعلى الرغم من أن المرشد يحتاج إلى تكوين الألفة مع المسترشد في بداية كل جلسة إرشادية ، إلا أن هذه المهمة لا تكون صعبة كما هو في بداية المقابلة الأولى ويورد بتروفيسا وآخرون ( Pietrofissa & al ) الجوانب التالية للتدليل على أهمية بناء الألفة:

1-أن المرشد والمسترشد يدخلان في علاقة جديدة يتوقف مدى قوة هذه العلاقة مصير باقي المقابلات الإرشادية.

2-يجب أن يهيئ المرشد نفسه مهنيا ،ليستجيب لسلوك المسترشد في التعبير.

3-إن الأخطاء التي يقع فيها المرشد في فهمه للمسترشد ينتج عنها سرعة في انسحاب المسترشد من الإرشاد.

4-ضرورة ابتعاد المرشد عن عملية التشخيص في الجلسة الأولى خاصة عند العمل مع المراهقين ، فان المسترشد يختبر المرشد بعرض موضوعات سطحية بعيدا عن مشكلته الواقعية ، ولهذا ينصح المرشد دائما بأن يؤجل أحكامه ويبتعد عن التشخيص في المقابلة الأولى. ( محمد الشناوي ، ١٩٩٦ )

## 5.معاملة المسترشد:

1.مراعاة آداب السلوك حتى بالنسبة لأبسط المجاملات

2.لا يفعل المرشد شيئا يقلل من احترام المسترشد لذاته.

3.مساعدة المسترشد على الشعور بالقيادة.

4.التقليل من حدة القلق والتوتر بمعنى عدم إثارة النقاط الحرجة موضع الخلاف.

5.غالبا ما يفيد استخدام اللغة الدارجة.

6.استئارة الموافقة

7. التقليل من خطورة الموقف للمسترشد.
8. تحليل القول العام إلى الأجزاء الخاصة.
9. ينبغي أن لا يفرضي القائم بالمقابلة الإرشادية بشيء عن ميوله (ما يحب وما يكره).
10. مساعدة المسترشد على الإفضاء بما يصعب عليه.
11. إعطاء الفرصة للتحدث بطلاقة تصل حد البكاء إذا لزم الأمر.
12. لا يجب تقديم المواعظ قبل تقديم دلائل الاهتمام.
13. الكلمات المتداعية من الحقائق المطلوبة يمكن استخدامها كمنبهات.
14. تعد فلسفة الحياة التي يستخدمها المرشد، أمر ضروري لنجاح هذه المقابلة.
15. الكشف عن الحاجات الإرشادية الملحة للمسترشد.
16. التخطيط مع المسترشد عن طريق المساعدة حتى تكون من صنعه وأن يشعر بالفعل أنها كذلك. مع تزويده بدوافع ومحفزات، وخلق روح المسؤولية لديه وتعليمه بأن لا يوجه المسؤولية نحو الآخرين بل يجب أن يوجه المسؤولية لنفسه حتى يتعلم كيف يحقق التوافق بشتى أنواعه

#### 6. طرح الأسئلة والإجابة عليها :

كلما كانت الأسئلة قليلة في المقابلة الإرشادية كان أفضل واهتمام المرشد يجب أن يكون بالاستماع والتقييم أكثر من طرح الأسئلة . وعلى المرشد إدراك طرق طرح الأسئلة الغير مباشرة وبيّن المثال التالي ذلك:

"لا أحد يستطيع أن يكذب دون أن يعرف أنه يكذب ، هل يستطيع أحد فعل ذلك ؟ هذا سؤال مباشر ويمكن صياغته بطريقة غير مباشرة ليؤدي نفس الاستجابة فيمكن القول : أنا استغرب إن كان هناك من يستطيع أن يكذب دون أن يعرف ذلك.

وعلى المرشد أن يتكلم مع المسترشد لا عليهم وبذلك يصبح صديقاً لهم وليس صاحب سلطة عليهم ، وعندها يصبحون أكثر انفتاحاً معه ، ولا يتوقعون منه أن يقدم الحل لمشكلاتهم بدلاً من أن يعملوا هم على حل مشكلاتهم بأنفسهم.

#### 7. أساليب الاستكشاف المتعمق للمسترشد:

هناك بعض الأساليب التي يستخدمها المرشد أثناء المقابلة الإرشادية، تعمل على زيادة تعمقه في فهم حالة المسترشد نذكر منها:

1. إعادة صياغة النص : تلخيص أهم التفاصيل التي يدلي بها المسترشد  
مثال:

المسترشد : إنني أفكر كثيراً في أبي الذي انتقل إلى جوار ربه ، حيث أنني الآن أتذكر الأيام الجميلة التي قضيناها معا، عندما أتذكر اهتمامه الزائد بي لما كنت في المدرسة ، وأتذكر كيف كان يداعبني وأنا طفل.

المرشد : يوجد لديك ذكريات جميلة مع والدك.

2. أسلوب المواجهة : ( ذكر سابقاً )

3. الإصغاء : ويشمل

أ- اتصال العيون : النظرة المتفهمة

ب - الجلوس بشكل عادي وباسترخاء : ( انتباه المسترشد إلى إيماءات المرشد وتعبيرات وجهه )

ج - عدم الخروج عن الموضوع . ( احمد الخطيب ، المرجع السابق : ص ١١٩ )

#### 4. تسجيل المقابلة :

نادراً جداً ما تحدث المقابلة الإرشادية دون أن يتم التسجيل لها بأية صورة من صور التسجيلات المتعارف عليها والمحددة بالتسجيل الكتابي، التسجيل السمعي والتسجيل المرئي ويمكن استخدام الطرق التالية:

#### 1. التسجيل الكتابي:

هناك عدة توصيات يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند التسجيل الكتابي هي:

أ- يجب أن تكون العبارات والجمل المكتوبة قصيرة وواضحة ومكتملة.

ب- يجب أن تنظم المادة المكتوبة في تسلسل منطقي.

ج- يجب أن تشتمل المادة المكتوبة على العبارات الوصفية التي تتناول الجوانب الأساسية الأربعة لشخصية المسترشد .

د- يجب أن تشتمل المادة المكتوبة على خلاصة وافية لحالة المسترشد

هـ - يجب عدم إهمال أية معلومة تفيد المسترشد مهما كانت تفاصيلها.

#### 2. التسجيل السمعي:

- استخدام أجهزة التسجيل بعد موافقة المسترشد . (ضيف الله مهدي ، ٢٠٠٦ : ص ٥)

### 3.التسجيل المرئي:

تتميز مهارة التسجيل المرئي على أنها تشتمل على الصوت والصورة معا، و تتيح الفرصة للتقويم الذاتي للعملية الإرشادية بالتركيز على عدد من المشاهدات منها:

أ- التغيرات في تعبيرات الوجه لكل من المرشد والمسترشد

ب- ممارسة الاتصال البصري بينهما.

ج- الفترة الجدية المستغرقة في المقابلة

8.إنهاء المقابلة الإرشادية :

ينبغي ألا تنتهي المقابلة بصفة فجائية ، بل تبدأ مرحلة التلخيص لما دار في المقابلة ،مما يجعل المسترشد قادرا على إكمال الصورة حول العملية الإرشادية بكاملها ، ويساعد ذلك التلخيص في إزالة ما قد يكون عالقا في ذهنه من تصورات خاطئة حول طبيعة الإرشاد ودور المرشد . وعادة ما تنتهي المقابلة بعبارات تشيع الأمل والثقة في نفس المسترشد .( احمد الخطيب ،المرجع السابق :ص ١٢٠ )

ويختلف إنهاء المقابلة الأولى التي هي بداية لمقابلات منظمة عن المقابلة الأخيرة التي هي بداية لمواجهة المشكلة والتوافق معها ،إما عن طريق إشباع الحاجة الإرشادية أو قبول التوافق مع فقدانها.

### مهام و واجبات بعض العاملين في مجال

#### مهام المرشد الطلابي

العمل في مجال الإرشاد الطلابي يتطلب الكثير من الصفات الشخصية والمهنية كإنكار الذات والإخلاص والتعاون مع الجميع طلاب ومعلمين وإدارة دون استثناء والقُدوة الحسنة وحسن المعاملة ويتركز دور المرشد الطلابي في مجال المدرسة على مساعدة الطلاب على التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي وهذا يتطلب أن يتمكن الطالب من فهم نفسه وفهم البيئة والآخرين الذين يتعاملون معه( وتتضح من خلال العرض الموجز عن مستويات الإرشاد وأنواعه والأسس العامة التي قامت عليها خطة التوجيه والإرشاد لهذه العام ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ )

1-تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وبرامجه وخدماته وبناء علاقات مهنية مثمرة مع منسوبي المدرسة وأولياء الأمور.

2-مساعدة الطلاب في فهم أنفسهم والتعرف على إمكاناتهم وقدراتهم وميولهم لتحديد برامجهم المستقبلية في المجال التعليمي والمهني.

3-تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والخدمات العلاجية المقدمة للطلاب والمتضمنة الإسعافات الأولية والتنسيق لبرامج التوعية الصحية.

4-بحث ودراسة الحالات الفردية بأنواعها المختلفة والعمل على تصميم البرامج العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية وبحث دراسة المشكلات التحصيلية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والصحية الظاهرة في المجتمع المدرسي بالتنسيق مع وكيل المدرسة لشؤون الطلاب.

5-متابعة مذكرات الواجبات اليومية وفق خطة زمنية ، وتفعيلها ، والعمل على ما يحقق الأهداف المرجوة منها.

6-العمل على اكتشاف الطلاب المتفوقين والموهوبين ورعايتهم بتوفير الإمكانيات المتاحة لتنمية قدراتهم ومواهبهم في إطار البرامج العامة والخاصة والعمل على استغلالها إلى الحد الأقصى بالتنسيق مع الإدارة العامة لرعاية الموهوبين.

7-متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً ودراسة أسباب تأخرهم وعلاجهم واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهم .

8-دراسة الحالات الاقتصادية الموجودة في المحيط المدرسي والعمل على مساعدة الطلاب المحتاجين عن طريق البند المخصص لذلك.

- 9- عقد لقاءات فردية مع أولياء أمور الطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي لاستطلاع آرائهم والتعاون معهم وبحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب.
- 10- تنظيم لقاءات ودورات تدريبية للطلاب وأولياء أمورهم في بناء الشخصية وتعديل السلوك.
- 11- حصر نتائج الاختبارات الفصلية وتعزيزها بالمعلومات الإحصائية ودراساتها مع إدارة المدرسة والمعلمين والعمل على تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة.
- 12- القيام بعملية الإرشاد النفسي الفردي والإرشاد الجمعي وذلك من أجل مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات اجتماعية وتربوية ونفسية.
- 13- المشاركة في اللجان والمجالس المدرسية ذات العلاقة ببرامج التوجيه والإرشاد.
- 14- تقديم برامج إرشادية توضح كيفية مواجهة الإحباطات والمشكلات والضغوط النفسية وفق أساليب إرشادية منظم المرشد الطلابي.
- 15- تكثيف الخدمات والبرامج الوقائية التي تحقق الفاعلية في مجال التحصيل الدراسي من خلال البرامج الإرشادية التي توضح أفضل الطرق للاستذكار وأفضل الطرق لاستغلال أوقات الفراغ.
- 16- متابعة وتنفيذ السجلات والاستمارات المنظمة للعمل الإرشادي وذلك وفق ما يرد من تعاميم بشأنها.
- 17- تعبئة السجل الصحي للطلاب والمحافظة على سرية.
- 18- المساهمة في إجراء البحوث والدراسات التربوية على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية لتحديد احتياجات الطلاب الإرشادية وتقديم المساعدات بأساليب تربوية.
- 19- توفير الأدلة والمطويات والنشرات عن طبيعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي وشروط القبول فيها لطلاب المرحلة الثانوية.
- 20- تنظيم يوم المهنة بالمدرسة في كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة.
- 21- تفعيل دليل الطالب التعليمي والمهني و تسهيل الحصول على نسخة منه لكل طالب.
- 22- تبصير الطلاب بمضار العادات السيئة مثل: التدخين والمخدرات ووقايتهم من اكتساب هذه العادات ومساعدتهم على تركها والبعد عنها.
- 23-حث الطلاب على التمسك بالعادات الإسلامية الحسنة والبعد عن تقليد تقلبات وعادات الأمم والشعوب الأخرى التي تصل عن طريق وسائل التواصل الحديثة
- 24-تنظيم الزيارات الإرشادية الوقائية للطلاب مثل زيارة عيادات التدخين ومستشفيات النقاها وغيرها.
- 25-تنظيم برنامج استقبال المستجدين في المرحلة الابتدائية وتوزيع نشرات توعوية للطلاب المستجدين في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- 26-القيام بأي مهام أخرى يكلف بها من الرئيس المباشر في مجال اختصاصه

## مهام مدير المدرسة و وكيلها في مجال التوجيه والإرشاد

- 1-تهيئة البيئة والظروف المناسبة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم الفردية والجماعية ورعاية قدراتهم وميولهم وتحقيق حاجاتهم وتحقيق النمو المناسب للمرحلة التالية لمرحلتهم الدراسية.
- 2-تيسير الإمكانيات والوسائل المعينة في تطبيق برامج وخدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة والاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين أو رواد الفصول أو أولياء أمور الطلاب.
- 3-تهيئة الظروف لعمل المرشد الطلابي ومساعدته على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله وعدم تكليفه بأعمال إدارية تعيقه عن أداء عمله كمرشد طلابي
- 4-رئاسة لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة وغيرها من اللجان والمجالس وتوزيع العمل على الأعضاء ومتابعة تنفيذ التوصيات التي تصدر عن اجتماعاتها.
- 5-تبصير المعلمين بدور المرشد الطلابي داخل المدرسة وحثهم على التعاون الإيجابي معه للتعامل مع مشكلات الطلاب وأحوالهم المختلفة.
- 6-متابعة تطبيق خطة التوجيه والإرشاد ميدانياً بالمدرسة والمساهمة في تقويم عمل المرشد الطلابي بالتعاون مع مشرف التوجيه والإرشاد.
- 7-المشاركة المباشرة في بعض الخدمات الإرشادية مثل عقد اللقاءات أو المحاضرات أو كتابة المقالات الإرشادية والتربوية أو المشاركة في الرحلات والزيارات المدرسية وما إلى ذلك من خدمات إرشادية.
- 8-حث المعلمين على أهمية رعاية الطلاب من خلال التعامل مع المواقف والمشكلات اليومية التي تواجه الطلاب قبل تحويلهم للمرشد الطلابي بحيث لا يحول له إلا الطلاب الذين يعانون من المشكلات التي تحتاج إلى رعاية خاصة .

## مهام المعلم ورائد الفصل في التوجيه والإرشاد:

- 1- تفهم دور التوجيه والإرشاد في المدرسة والإسهام في التعريف بخدماته وبرامجه وتشجيع الطلاب على الاستفادة من هذه الخدمات في تحسين أدانهم .
- 2-تهيئة المناخ النفسي والصحي في الفصل والمدرسة بصفة عامة بما يسهم في نمو الطلاب ويؤدي إلى التوافق النفسي المطلوب.
- 3-تطويع المواد الدراسية لتخدم أهداف التوجيه والإرشاد وربط الجوانب العلمية بالجوانب التربوية بما يؤدي إلى تكامل التربية والتعليم بما ينمي شخصية الطالب ويسهم في تكاملها .
- 4-إبداء المقترحات المناسبة لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد من خلال التعاون مع المرشد الطلابي وأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد ورعاية السلوك.
- 5-دعم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق المشاركة الفعالة في اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس المدرسة وغيرها من اللقاءات .
- 6-مساعدة المرشد الطلابي على اكتشاف الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخله ومتابعته لها.

7- مساعدة المرشد الطلابي في رعاية الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة المتفوقين والمتأخرين والذين لم ينتقوا مهارات الحد الأدنى.

8- تعزيز الجانب السلوكي الإيجابي عند الطلاب.

9- التعاون مع المرشد الطلابي في تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التي تعترض بعض الطلاب.

10- التعامل مع المواقف اليومية داخل الفصل وخارجه وألا يحول للمرشد الطلابي إلا المواقف المتكررة

11- استغلال حصص النشاط أو الريادة في تقديم بعض الخدمات الإرشادية للطلاب حسب الحاجة .

12- تزويد المرشد الطلابي بالمرئيات والمقترحات حول الموهوبين والمتفوقين والمتأخرين دراسياً الخ.

13- المساهمة في توفير المعلومات اللازمة للسجل الشامل عن طلاب الصف الذي يقوم بريادته.

#### **مهام رائد النشاط في التوجيه والإرشاد:**

1- التعاون مع المرشد الطلابي في تقديم بعض الخدمات الإرشادية لبعض الطلاب حسب الحاجة الإرشادية.

2- اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المجالات المختلفة عن طريق تنمية مواهبهم.

3- تقديم بعض الخدمات الإرشادية في تعديل السلوك.

4- إشراك الطلاب متوسطي التحصيل ، أو الذين يلحظ عليهم قصور في أدائهم الدراسي في المسابقات الثقافية ذات العلاقة بالمواد الدراسية.

5- تزويد المرشد الطلابي بالملاحظات والمرئيات حول سلوك الطلاب من خلال ممارستهم للنشاط المدرسي والمساهمة في تقديم برامج لرعاية السلوك بأنواعه المختلفة.

6- العمل على ربط المدرسة باحتياجات المجتمع المحلي والإسهام في تطويره.

#### **مهام ولي الأمر في التوجيه والإرشاد:**

1- متابعة أبنائه في المدرسة من خلال زيارته لها للتعرف على أدائهم دراسياً وسلوكياً.

2- المشاركة في عضوية مجلس المدرسة وحضور اجتماعاتها واجتماعات الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين.

3- متابعة الوجبات المنزلية، والتفاعل مع ملاحظات المعلمين والمرشد الطلابي المبلغة له ، وتسجيل مرئياته وملاحظاته أولاً بأول ومن ثم مناقشتها مع المعلمين أو المرشد الطلابي أو حتى إدارة المدرسة.

4- إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء أكان ذلك عن طريق الكتابة أم المشافهة والتعاون مع المرشد الطلابي على التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة.

5- إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة والتعاون مع المرشد الطلابي في انتهاج الأساليب الإرشادية والتربوية لمساعدتهم على التوافق السليم.

6- الاستجابة لدعوة المدرسة وتشريف المناسبات التي تدعو إليها، كالندوات والمحاضرات والجمعيات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الرياضية المختلفة.

7- إبداء أولياء الأمور لمريياتهم وملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرهم وتطلعاتهم المستقبلية.

8- التعاون مع المدرسة في توعية أولياء أمور الطلاب الآخرين بالدور الذي تقوم به المدرسة في تربية وتعليم أبنائهم.

### الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد

#### مواد الميثاق

#### **المادة الأولى:**

#### **مبادئ عامة :-**

1/1 أن يتحلى المرشد الطلابي بالأخلاق الإسلامية قولاً و عملاً وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو ضجر أو يأس.

1/2 أن يتميز المرشد الطلابي بالمرونة في التعامل مع حالات المسترشدين ( الطلاب ) وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية.

1/3 أن يتميز المرشد الطلابي بالرفق في معاملته للمسترشد ( الطالب ) بما يمنحه الشعور بالاهتمام به والسعي لمصلحته ومساعدته في حل ما يعترضه من صعوبات.

1/4 أن يتميز المرشد الطلابي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه و الإرشاد كرسالة ليس على أساس أنه وظيفة بل رسالة بعيداً عن الرغبات والطموحات الشخصية.

1/5 أن يكون لدى المرشد الطلابي وعي بذاته و دوافعه وحاجاته وعدم إسقاطها على مسار العمل الإرشادي.

1/6 أن يتجنب المرشد الطلابي إقامة علاقات شخصية مع الطالب وأن تكون العلاقة بينهما علاقة مهنية

1/7 أن يسعى المرشد الطلابي إلى تحقيق السعادة والرفاهية للمسترشد وأن توجه العملية الإرشادية لتحقيق أهدافها الإرشادية.

1/8 يجب أن تكون لدى المرشد الطلابي معرفة تامة بالحدود الأخلاقية لمهنته وعدم تجاوزها وتجنب أي تصرف يسيء إلى عمله المهني.

1/9 أن يكون المظهر الشخصي للمرشد الطلابي مقبولاً دون تكلف أو مبالغة

1/10 أن يبتعد المرشد الطلابي عن التعصب كافة والالتزام بأخلاقيات العمل المهنية.

1/11 أن يقوم المرشد الطلابي بمصارحة الطالب بحدود وإمكانات عمله المهني دون مبالغة أو خداع.

1/12: ألا يستخدم المرشد الطلابي أجهزة تسجيل أو أجهزة أخرى إلا بعد استئذان الطالب وأخذ موافقته.

1/13 : ألا يقوم المرشد الطلابي بتكليف أحد زملائه من غير المرشدين في المدرسة للقيام بمسؤولياته الإرشادية بالإجابة عنه.

1/14 : أن يوثق المرشد الطلابي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة و الإتقان وبشكل يكفل استكمالته في حالة عدم استمراره في مهمته لأي سبب من الأسباب

1/15 : في حالة تطبيق المرشد الطلابي اختبارات على الطالب فعليه إشعاره بأسباب التطبيق ونوع الاختبار وتفسير نتائج مع الاحتفاظ التام بسرية المعلومات.

1/16 : عند تأكد المرشد الطلابي واقتناعه بضرورة تحويل الطالب إلى جهة أخرى لاستكمال دراسة حالته فعليه إشعار الطالب بذلك وشرح أسباب تحويله.

#### المادة الثانية :

كفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية: للعمل في مجال التوجيه و الإرشاد.

2/2 : أن تتوفر لديه القدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية على البيئة السعودية وتفسير نتائجها .

2/3 : أن يطور قدراته المعرفية والمهارية في مجال التوجيه والإرشاد عن طريق الاطلاع على المراجع العلمية والاشتراك في الدورات المتخصصة وحضور المؤتمرات والندوات في مجال اختصاصه والمشاركة الفاعلة فيها.

2/4 : أن تتوفر لديه الكفاية الذهنية التي تمنحه القدرة على فهم شخصية الطالب وحاجاته ومطالبه الإرشادية من خلال سعة اطلاع المرشد الطلابي في مجال تخصصه.

2/5 : أن تتوفر لديه القدرة البدنية والانفعالية التي تدفعه لبذل الجهد والعطاء في متابعة حالة الطالب وإنجاح العملية الإرشادية.

2/6 : أن تتوفر لديه القدرة على توجيه مسار العملية الإرشادية بما يحقق الهدف الإرشادي.

2/7 : ألا يستخدم المرشد الطلابي أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها.

#### المادة الثالثة :

#### السرية :-

1/ يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد اطلاع غيره عليها إلا بإذن منه وبطريقة تصون سريتها.

3/2 يلتزم عدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها بما يمكن الآخرين من كشف أسرار أصحابها منعاً للتسبب في أي حرج لهم أو استغلال البيانات ضدهم.

3/3 : عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه أمر الطالب للتعامل مع حالته.

3/4 : في حالة تعرف المرشد الطلابي واقتناعه من خلال دراسة حالة الطالب بأن هناك خطراً أو ضرراً قد يلحق بالطالب أو الآخرين فعليه الإفصاح عن معلومات محددة وضرورية عن الحالة لمن يهمه الموضوع في علاج حالته.

3/5 في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية أو القضائية فعلى المرشد الطلابي الإفصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط وإشعار الطالب بذلك.

3/6 إذا طلب ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة أو المشرف التربوي معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد الطلابي تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها.

#### المادة الرابعة:

#### أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية: -

4/1 المبادرة في تلمس حاجات الطلاب الإرشادية وتحديدها وإعداد البرامج والخدمات اللازمة لتلبية تلك الحاجات في ضوء أهداف التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية.

4/2 التقبل الإيجابي للطلاب بالإصغاء لمشكلاته دون إصدار أحكام تقويمية عليها والنظر إلى الطالب باعتباره إنساناً له كرامة وقيمة مما يعطيه شعوراً بأن هناك من يفهمه ويتتبع حالته ويهمه أمره.

4/3 العمل على إزالة أسباب الخوف والقلق لدى الطالب وتقبله والتفهم التام لمشكلته بما يعزز ثقته في المرشد الطلابي ويساعد على تكوين علاقة مهنية إيجابية تسهم في إنجاح العملية الإرشادية.

4/4 الحرص التام على مصلحة الطالب وتقديم العون له بعيداً عن أشكال التحيز أو الاستغلال.

4/5 الاهتمام بالجلسات الإرشادية وحضورها في مواعيدها المحددة بكل دقة وتهئية المكان المناسب لعقدتها

4/6 تفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي والقيم الاجتماعية.

فلا يجوز أن يأتي المرشد الطلابي بممارسات علاجية أو إرشادية لا تتفق مع تلك المفاهيم والقيم.

4/7 الإصغاء التام للطلاب أثناء العملية الإرشادية وملاحظة انفعالاته عن طريق قوله أو فعله لكي يتسنى له فهم حالته والملاحظة المستمرة لتلك الانفعالات.

4/8 عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينه وبين المرشد الطلابي ويعيق تقدم العملية الإرشادية.

4/9 لا ينبغي للمرشد أن يستهين بوجهة نظر الطالب حفاظاً على توثيق العلاقة المهنية وسير العمل الإرشادي في اتجاهه الصحيح.

4/10 مساعدة الطالب في تعلم كيفية اتخاذ القرار لحل مشكلاته بما يعزز ثقته في نفسه والتعرف على قدراته والبعد عن صنع القرار له.

4/11 عدم الإفراط في التعاطف والحنو مع الطالب مما يضعف استقلاليته وقدرته في اتخاذ قراراته لحل مشكلته.

4/12 عدم استخدام أي مقاييس أو اختبارات غير مقننة على البيئة السعودية وأخذ موافقة الوزارة قبل تطبيق أي اختبارات ومقاييس في مجال الإرشاد.

4/13 إقفال الحالة أو إحالتها عند إدراك المرشد الطلابي أن الاستمرار في دراسة الحالة ليس في مصلحة الطالب مع شرح الأسباب له.

4/14 : لا تتم إحالة الطالب إلى جهة أخرى إلا بعد موافقته أو ولي أمره إذا كان قاصراً.

4/15 : في حالة استخدام المرشد الطلابي لأسلوب الإرشاد الجمعي فعليه إتباع الأسس المهنية الخاصة بهذا الأسلوب مثل إعداد الطالب للقاء الجماعة والتأكيد على سريتها وحفظها.

#### تعريف التوجيه والإرشاد

هو ( عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي )

ويعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعمله واحدة وكل منهما يكمل الآخر ، إلا أنه يوجد بينهما بعض الفروق التي يحسن الإشارة إليها هنا:

التوجيه : عبارة عن مجموعه من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الإرشاد ، ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكاناته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية... الخ

أما الإرشاد : فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد ( متخصص ) ومسترشد ( طالب ) يقوم فيه المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي

#### الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد

تأصيل العملية الإرشادية إسلامياً بهدف الوصول إلى الشخصية الإسلامية المعتدلة البعيدة عن التطرف والتعصب.

العمل على اكتشاف قدرات وميول الطلاب وتوجيه تلك القدرات التوجيه المناسب.

تحقيق قدر كبير من الصحة النفسية للطلاب نتيجة معرفتهم لذاتهم وحدود إمكاناتهم.

مساعدة الطلاب على إدراك مشكلاته والتعاون مع المرشد لحلها.

العمل على أن يكون الطلاب أعضاء صالحين في المجتمع يساهمون في بناءه وتطوره.

مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم.

مساعدة الطلاب على تقديم أفضل أداء تحصيلي وذلك بتقديم البرامج التربوية المناسبة.

العمل على وقاية الطلاب من الوقوع في المشكلات الصحية والنفسية والتربوية.

#### نظريات التوجيه والإرشاد وتطبيقاتها الميدانية:

##### أولاً: نظرية الذات:-

وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد(العميل) وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز، وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي

يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهرة وحيويته، لذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد (العميل) كما يتصورها بنفسه ولذلك فإنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله.

ويمكن تحديد جوانب اهتمامات هذه النظرية من خلال التالي:-

- 1-إن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبرته، ويدركه ويعتبره مركزه ومحوره.
- 2-يتوقف تفاعل الفرد من العالم الخارجي وفقاً لخبرته وإدراكه لها لما يمثل الواقع لديه.
- 3-يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم.
- 4-معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.
- 5-التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته وإعطائها معنى يتلائم ويتناسب مع مفهوم الذات لديه.
- 6-سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.
- 7-الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعتبر مهددة لكيانها، فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تماسكاً وتنظيماً للمحافظة على كيانها.
- 8-الخبرات المتوافقة مع الذات يتفحصها الفرد ثم يستوعبها، وتعمل الذات على احتوائها وبالتالي تزيد من قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم كأفراد مستقلين.
- 9-ازدياد الاستيعاب الواعي لخبرات الفرد يساعده على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي تم استيعابها بشكل خاطئ وتؤدي إلى تكوين منهج أو سلوك خاطئ لدى الفرد.

### تطبيقات النظرية:-

يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية:-

- 1-اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المرشد الطلابي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.
- 2-المراحل التي يسلكها المرشد في ضوء هذه النظرية تتمثل في الآتي:-
  - 2/1مرحلة الاستطلاع والاستكشاف: يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد وتسبب له القلق والضيق والتعرف على جوانب القوة لديه لتقويمها والجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية، ومقابلة ولي أمره أو أخوته ومدرسيه وأصدقائه وأقاربه وتهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته واستغلال الجوانب الإيجابية منها في تحقيق أهدافه كما يريد.
  - 2/2مرحلة التوضيح وتحقيق القيم: وفي هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد ويزيد فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد والتي يمكن معها إزالة التوتر لدى المسترشد.
  - 2/3المكافأة وتعزيز الاستجابات: تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه وتأكيد له للمسترشد بأن ذلك يمثل خطوة أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية.

## ثانياً : نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي:

صاحب هذه النظرية البرت إليس وهو عالم نفسي إكلينيكي أهتم بالتوجيه والإرشاد المدرسي والإرشاد الزواجي والأسري، وترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين، واقعيون، وغير واقعيين، وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم ألا واقعي وحالتهم الانفعالية والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه.

### تطبيقات النظرية:

يمكن للمرشد الطلابي من خلال هذه النظرية القيام بالإجراءات التالية:

1-أهمية التعرف على أسباب المشكلة، أي الأسباب غير المنطقية التي يعتقد بها المسترشد والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطرباً مثل أن يتصور الطالب بأنه غير قادر على الدراسة في قسم العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية.

2-إعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه المسترشد ٣- من الأساليب المختلفة التي تمكن المرشد الطلابي من مساعدة المسترشد للتغلب على التفكير اللامنطقي هي:-

\*إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه وانتباهه ومساعدته على فهم (غير المنطقية) منها لديه.

\*توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشاكله واضطرابه الانفعالي.

\*تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه وتغيير الأفكار اللامنطقية الموجودة لديه ليصبح أكثر فعالية واعتماداً على نفسه في الحاضر والمستقبل.

\*إتباع المرشد الطلابي لأسلوب المنطق والأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.

\*استخدام أساليب الارتباط الإجرائي والمناقشات الفلسفية والنقد الموضوعي في أداء الواجبات المنزلية مثلاً وهذه من أهم جوانب العملية الإرشادية.

6-العمل على مهاجمة الأفكار اللامنطقية لدى المسترشد بإتباع الأساليب التالية:

6/1رفض الكذب وأساليب الدعاية الهدامة والانحرافات التي يؤمن به الفرد غير العقلاني.

6/2تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف وإقناعه على القيام بسلوك يعتقد المسترشد أنه خاطئ ولم يتم، فيجبره على القيام بهذا السلوك.

6/3مهاجمة الأفكار والحيل الدفاعية التي توصل المرشد إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع المسترشد وإبدالها بأفكار أخرى مقبولة اجتماعياً.

### ثالثاً: النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسييران مجموعة الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.

يقوم المرشد الطلابي بتحمل مسؤوليته في العملية الإرشادية وذلك لكونه أكثر تفهماً للمسترشد من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

- 1- وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد وأن يستمر المرشد الطلابي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.
- 2- معرفة المرشد الطلابي للحدود والأهداف التي يصبوا إليها المسترشد من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع المسترشد.
- 3- إدراكه بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.
- 4- معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المسترشد خارج نطاق الجلسات الإرشادية.
- 5- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته.
- 6- توقيت التعزيز المناسب من قبل المرشد عاملاً مساعداً في تحديد السلوك المطلوب من المسترشد، وقدرته على استنتاج هذا السلوك المراد تعزيزه.

#### المبادئ التي تركز عليها هذه النظرية في تعديل السلوك:

في النظرية السلوكية بعض المبادئ والإجراءات التي تعتمد عليها ويحتاج المرشد الطلابي لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع المسترشد من خلال العلاقة الإرشادية على النحو التالي:-

##### 1-الإشراف الإجرائي:

ويطلق عليه مبادئ التعلم أنه يؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد، لذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث التعلم أي النتيجة التي تؤدي إلى تعلم السلوك وليس المثير، ويرتبط التعلم الإجرائي في أسلوب التعزيز الذي يصاحب التعلم وصاحب هذا الإجراء هو الإجراء إذا كان وجود النتيجة يتوقف على الاستجابة، ولهذا الإجراء استخدامات كثيرة في مجال التوجيه والإرشاد والعلاج السلوكي وتعديل سلوك الأطفال والراشدين في المدارس ورياض الأطفال والمستشفيات والعيادات ولها استخداماتها في التعليم والتدريب والإدارة والعلاقات العامة

##### 2-التعزيز أو التدعيم:

ويعتبر هذا المبدأ من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي ويعد من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوبة لذا يطلق عليه اسم مبدأ (الثواب أو التعزيز) فإذا كان حدث ما (نتيجة) يعقب إتمام استجابة (سلوك) يزداد احتمال حدوث الاستجابة مرة أخرى يسمى هذا الحدث اللاحق معزز أو مدعم.

##### التعزيز نوعان هما:

**1/2 التعزيز الإيجابي :** وهو حدث سار كحدث لاحق (نتيجة) لاستجابة ما (سلوك) إذا كان الحدث يؤدي إلى زيادة استمرار قيام السلوك- مثال: طالب يجيب على سؤال أحد المعلمين فيشكره المعلم ويثني عليه. فيعاود الطالب الرغبة في الإجابة على أسئلة المعلم.

**2/2 التعزيز السلبي:** ويتعلق بالمواقف السلبية والبيغضة والمؤلمة فإذا كان استبعاد حدث منفر يتلو حدوث سلوك بما

يؤدي إلى زيادة حدوث هذا السلوك فإن استبعاد هذا الحدث يطلق عليه تدعيم أو تعزيز سلبي.

مثال: فرد لديه حالة أرق بدأ يقرأ في صحيفة فاستسلم للنوم نجد أنه فيما بعد يقرأ الصحيفة عندما يرغب النوم.

### **3-التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة:**

وتتركز أهمية هذا المبدأ حيث أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة والتقليد فالطفل يبدأ بتقليد الكبار يقلد بعضهم بعضاً وعادة يكتسب الأفراد سلوكهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة وقيامهم بتقليدها في العملية الإرشادية تغيير السلوك وتعديله إعداد نماذج للسلوك السوي على أشرطة (كاسيت) أو أشرطة فيديو أو أفلام أو قصص سير هادفة لحياة أشخاص مؤثرين ذوي أهمية كبيرة على الناشئة مثل قصص الصحابة رضوان الله عليهم لكونهم يمثلون قدوة حسنة يمكن الاحتذاء بهم وكذا قصص العلماء والحكماء من أهل الرأي والفطنة والدراية، وكذلك نماذج من حياتنا المعاصرة فمحاكاة السلوك المرغوب من خلال الملاحظة يعتمد على الانتباه والحفظ واستعادة الحركات والهدف أو الحافز، إذا يجب أن يكون سلوك النماذج أو المثال هدفاً يرغب فيه المسترشد رغبة شديدة، فجهود مثل هذا يمثل أهمية كبيرة للمسترشد وإذا تأثر قوي عليه، ويمكن استخدام النموذج الاجتماعي في الحالات الفردية والإرشاد والعلاج الجماعي.

### **4-العقاب:**

ويتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى أضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور العقوبة، أو التوقف عن هذه الاستجابة وينقسم العقاب إلى قسمين هما:

**1/4العقاب الإيجابي:** ويتمثل في ظهور حدث منفر (مؤلم) للفرد بعد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة أو توقيفها ومن أمثلة ذلك العقاب (العقاب البدني) والتوبيخ بعد قيام الفرد بسلوك غير مرغوب إذا كان ذلك يؤدي إلى نقص السلوك أو توقيفه . ونؤكد بأن أسلوب استخدام العقاب البدني محذور على المرشد الطلابي وكذا المعلمين.

**2/4العقاب السلبي:** وهو استبعاد حدث سار للفرد يعقب أي استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفائها مثال:

حرمان الأبناء من مشاهدة بعض برامج التلفاز وتوجيههم لمذاكرة دروسهم وحل واجباتهم فإن هذا الإجراء يعمل على تقليل السلوك غير المرغوب وهو عدم الاستذكار ولكنه يحرمهم من البرامج المحببة لديهم ، يسمى عقاباً سلبياً، ويفضل المرشدون والمعالجون النفسيون أسلوب العقاب في معالجة الكثير من الحالات التي يتعاملون بها.

### **5-التشكيل:**

وهي عملية تعلم سلوك مركب وتتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك وعدم تعزيز أنواع أخرى ويتم من خلال استخدام القوانين التالية:

**1/5الانطفاء أو الإطفاء أو الإغفال أو المحو:** وهو انخفاض السلوك في حال توقف التعزيز سواء أكان بشكل مستمر أو منقطع فيحدث المحو الانطفاء أو الإغفال: وتفيد في تغيير السلوك وتعديله وتطويره ويتم من خلال إهمال السلوك وتجاهله وعدم الانتباه إليه أو عن طريق وضع صعوبات أو معوقات أمام الفرد مما يعوق اكتساب السلوك ويعمل على تلاشيته مثال ذلك:

الطالب الذي تصدر منه أحياناً كلمات غير مناسبة كاللتنايز بالألقاب مثلاً من وسائل التعامل مع هذا هو إغفاله وتجاهله تماماً مما يؤدي إلى الكف عن ممارسة هذا السلوك.

**2/5التعميم:** ويحدث التعميم نتيجة لأثر تدعيم السلوك مما يؤدي إلى تعميم المثير على مواقف أخرى مثيراتها شبيهة بالمثير الأول أو تعميم الاستجابة أخرى مشابهة، ومن أمثلة التعميم.

(مثال على تعميم المثير). الطفل الذي يتحدث عن أمور معينة في وجود أفراد أسرته (مثير) قد يتحدث عن هذه الأمور بنفس الطريق مع ضيوف الأسرة (مثير) فسلوك الطفل تم تعميمه إلى مواقف أخرى، ولذا نجد مثل هذه الحالات في الفصل الدراسي ويمكن تعميم السلوكيات المرغوب فيها لبقية زملاء الدراسة.

**مثال على تعميم الاستجابة:** تتغير استجابة شخص إذا تأثرت استجابات أخرى لديه فلو امتدحنا هذا الشخص لتبسمه (استجابة) فإنه قد يزيد معدل الضحك والكلام أيضاً لذا فإن في تدعيم الاستجابة يحدث وجود استجابات أخرى (الابتسامة والضحك) عند امتداحه في مواقف أخرى.

**5/3 التمييز:** ويتم عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لمثير معين أي تعزيز الموقف المراد تعلمه أو تعليمه أو تعديله ومثال ذلك: عندما يتمكن الفرد من إبعاد يديه عن أي شيء ساخن كالنار مثلاً.

#### **6- التخلص من الحساسية أو (التحصين التدريجي):**

ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك مثل الخوف أو الاشمئزاز والذي يرتبط بحادثة معينة فيستخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم ويتم التعرف على المثيرات التي تستثير استجابات شاذة ثم يعرض المسترشد تكراراً وبالتدريج لهذه المثيرات المحدثة للخوف أو الاشمئزاز في ظروف يحس فيها بأقل درجة من الخوف أو الاشمئزاز وهو في حالة استرخاء بحيث لا تنتج الاستجابة الشاذة ثم يستمر التعرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم الوصول إلى المستويات العالية من شدة المثير بحيث لا تستثير الاستجابة الشاذة السابقة وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة حالات الخوف والمخاوف المرضية.

#### **7- الكف المتبادل:**

ويقوم أساسياً على وجود أنماط من الاستجابات المتنافرة وغير المتوافقة مع بعضها البعض مثل الاسترخاء والضييق مثلاً. ويمكن استخدامه في معالجة التبول الليلي حيث أن التبول يحدث لعدم الاستيقاظ والذهاب إلى دورة المياه، وإذا فإن الطفل يتبول وهو نائم على فراشه والمطلوب كف النوم فيحدث الاستيقاظ والتبول بشكل طبيعي واكتساب عادة الاستيقاظ لذا فإن كف النوم يؤدي إلى كف التبول بالتبادل، لذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة لتعلم هذا السلوك.

#### **8- الاشتراط التجنبي:**

ويستخدم المرشد أو المعالج النفسي لتعديل السلوك غير المرغوب فيه وقد أستخدم في معالجة الذكور الذين ينزعون إلى ملابس الجنس الآخر والتشبه بهم أو في علاج الإدمان على الكحول أو التدخين، ويتم استخدام مثيرات منفرة كالعقاقير المقينة والصدمات الكهربائية وأشرطة كاسيت تسجل عليها بعض العبارات المنفرة والتي تتناسب مع السلوك الذي يراد تعديله.

#### **9- التعاقد السلوكي (الاتفاقية السلوكية):**

ويقوم هذا الأسلوب على فكرة أن من الأفضل للمسترشد أن يحدد بنفسه التغيير السلوكي المرغوب، ويتم من خلال عقد يتم بين طرفين هما المرشد والمسترشد يحصل بمقتضاه كل واحد منهما على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له. ويعتبر العقد امتداداً لمبادئ التعلم من خلال إجراء يتعزز بموجبه سلوك معين مقدماً حيث يحدث تعزيز في شكل مادي ملموس أو مكافأة اجتماعية فعلى سبيل المثال نجد أن المسترشد على أن يودع الطرف الأول مبلغ من المال لنفرض خمسمائة ريال على أن تعاد إليه كل خمسين ريال إذا نقص وزنه كيلو جراماً أو أنه يفقدها في حالة زيادة وزنه كيلو جراماً واحد. ويمكن تطبيق مبدأ التعاقد أو الاتفاقية السلوكية أثناء دراسة الحالة الفردية أو في الإرشاد الجماعي ويمكن الإفادة منها في تناول حالات التأخير المدرسي.

#### **رابعاً : نظرية التحليل النفسي:**

وقد حظيت هذه النظرية بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية وخاصة في مجالات الإرشاد النفسي والصحة النفسية وترى هذه النظرية بأن الوعي الإنساني صنف على مستويين هما الشعور واللاشعور، **وكما أن تصورها للشخصية يقوم على ثلاثة أبعاد هي:**

**1-ألهو** وهو مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها.

**2-الأنا العليا** وهي مستقر الضمير أو القيم أو الأخلاق والمثل العليا فهي بمثابة سلطة عليا داخلية ترأب وتحاب.

**3-الأنا** وتحتل مكاناً وسطاً بين مستقر الغرائز ومستقر المثل العليا فهي مراكز الشعور والتفكير المشرف على السلوك ويعمل على التوفيق ما بين (الهو) الدنيا و(الأنا العليا).

**المبادئ التي تقوم عليها هذه نظرية التحليل النفسي:**

**1-الحمية النفسية :** أي أن لكل سبب نتيجة ولكل نتيجة سبب وقد يكون السبب ظاهر أو غير ظاهر وقد يكون منطقياً أو بعيد عن المنطق. أي أن هناك سببا يكمن وراء أي حدث يحدث.

**2-الحيل اللاشعورية:** وتتجلى من داخل الفرد نفسه لمواجهة الأخطار الأخلاقية من الأشخاص المحيطين بالفرد نفسه في بيئته لتدافع عن شخصية هذا الفرد ويطلق عليها بين قوسين (ميكانزمات الدفاع) ومنها:

**2/1 التوحيد:** وهي محاولة الفرد للوصول إلى الهدف بأن يبرمج ذاته بصفات محددة أو بذات شخص آخر من خلال تقليده أو محاكاته ولذا فإن تقليد الوالدين ومحاكاتهم يخفف من درجة التوتر لدى الفرد.

**2/2 الاستبدال والإزاحة :** وهي عملية توجيه الطاقة من هدف إلى آخر لتوضيح قدرة الفرد على تغيير هدف نشاطه من موضوع نفسي إلى آخر وتتم عملية التغيير هذه عندما يكون الهدف الجديد لا يكفي لإزالة التوتر ولذا فإنه يظل يبحث عن الأفضل لتخفيف ذلك التوتر لديه وهذا يفسر تنوع أشكال سلوك الإنسان.

ومن أمثلة الإزاحة التسامي وهو أسلوب تسلكه الدوافع العدوانية أو الجسمية لتتخذ طريقاً ثقافياً أو إنسانياً أو حضارياً أو فنياً ويحتاج الفرد لمزيد من النضج حتى يمكنه التسامي بطاقته وتحويلها إلى موضوعات تشبع حاجاته وتساعد على نمو مجتمعه أيضاً.

**2/3 الكبت:** وهو محاولة الفرد التحفظ عن دوافع مثيرة للقلق، ويرفض ببساطة الاعتراف بوجودها، الأفراد الذين يعترضهم الكبت تكون شخصياتهم متوترة متصلة وتسيطر (الأنا العليا) لديهم على (الأنا) ويعمل الكبت في مرحلة الطفولة على تقوية (الأنا) وتساعد حينما يكبر وتسبب له بعض المشكلات النفسية.

**2/4 الإسقاط:** وهو إنكار صفة معينة في الفرد وإلصاقها بفرد آخر وهو مرتبط بحيلة الإنكار، فمثلاً عندما يكره طالب أحد زملائه فيدعي بأن زميله يكرهه ويستخدم هذا الأسلوب أحياناً في حياتنا اليومية غير أن الإفراط في استخدامه يعوق معرفة الفرد لنفسه ويفسد علاقته الاجتماعية أيضاً لأنه قد يصل به الحد للحظ من شأن الآخرين مما يؤدي إلى اختلاف في الإدراك أو إدراك أشياء لا وجود لها.

**2/5 النكوص:** وهي تراجع الفرد إلى ممارسة أساليب سلوكية في مرحلة سابقة من حياته لا تناسب مع مرحلة نموه الحالية ليجنب ذاته الشعور بالعجز والفشل أو المخاوف أو الحرمان وهذه العملية تجنب الفرد الشعور وبالقلق ولكنها تعيق النمو ومن الأمثلة: الطفل الصغير الذي ينكص إلى أنواع السلوك الطفلي المبكر عندما يواجه خطر فقدان الحب ويعتقد أنه يعود إلى هذه المرحلة من النمو التي تحقق له الحب.

**2/6 التثبيت:** عندما ينتقل الفرد من مرحلة نمو إلى مرحلة أخرى يواجه مواقف محبطة ومثيرة للقلق تعوق استمرار نموه بصفة مؤقتة على الأقل ويثبت على مرحلة معينة من مراحل نموه ويخاف الانتقال منها ويتخلى عن شرط سلوكي معين على إشباع حاجاته، لعدم تأكده من السلوك هل يستحق الإشباع أم لا ؟.

**2/7 التكوين العكسي:** تحاول (الأنا) تكوين سلوك على النقيض عندما يكون هناك موقف يثير القلق فإذا كان الفرد يشعر بكراهية شخص ما، فقد يظهر مشاعر الود والحب تجاه هذا الشخص، وعادة ما ترجع أشكال متطرفة من السلوك إلى تكوين العكس.

**2/8 التعويض:** وهو أسلوب المبالغة الذي يبدو على سلوك الفرد فمثلاً فرد دميم الخلقة أو شخص قصير القامة على شكل قزم فنجد بأن كلاً من هذين الفردين يحاول إظهار السيطرة والتسلط بصورة مبالغ فيها في شكل عملية تعويض

عن مشاعر مكبوتة تؤلم الفرد إذا شعر بها على شكل استعراضات يقوم بها، ويرجع السلوك التعويضي لبعض الأفراد إلى عوامل لا شعورية لا يعيها الفرد وتدفعه إلى أساليب سلوكية غير متكاملة مبالغ فيها قد تؤدي إلى اضطرابات انفعالية.

**2/9/التبرير:** وهو عملية نستطيع من خلالها إيجاد أسباب منطقية لسلوكنا ولكن هذه الأسباب غالباً ما تكون مخالفة للواقع وذلك لكون الفرد يرى بأن ما يراه لنفسه قد يراه الآخرون فيهم، ولذا فإن التبرير في بعض الأحيان يمثل عملية لا شعورية لأن صاحبها لا يدرك بأنه مشوه الواقع، يصعب عليه مناقشة مبررات سلوكه لأن (الأننا) تخشى الكشف عن الأسباب الحقيقية لذا فهي تعمل على كبتها، ومثال ذلك الطالب الذي يغش في الاختبار يبرر فشله بصعوبة أسئلة الاختبار وذلك لحفظ ماء الوجه. ويمكن للمرشد الطلابي أن يتعرف على الحيل الدفاعية التي يقوم بها كثير من الطلاب فعلى ضونها يمكنه التعامل مع المشكلات الطلابية المتعددة.

### تطبيقات نظرية التحليل النفسي في التوجيه والإرشاد:

- 1- قيام المرشد الطلابي بطمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه وتكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقبل.
- 2- إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداخي الحر وهذا ليس بالأمر السهل حتى يتمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراج المشاعر والخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.
- 3- إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية والتمارين السويدية يشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون ميولاً عدوانية مثلاً من خلال التعاون مع معلم التربية الرياضية بالمدرسة.
- 4- الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط وتوجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب وأولياء أمورهم وحثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية.
- 5- إمكانية وقوف المرشد الطلابي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعاته الأساسية المكبوتة الدفينة.



تتدرج الحاجات حسب أهميتها في شكل هرمي ويتكون هذا الهرم من:

### الحاجات الفسيولوجية

وهي الحاجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي:

[الحاجة إلى التنفس](#)

[الحاجة إلى الطعام](#)

[الحاجة إلى الماء](#)

[الحاجة إلى ضبط التوازن](#)

[الحاجة إلى الجنس](#)

[الحاجة إلى الإخراج](#)

[الحاجة إلى النوم](#)

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن يشبعها بشكل مفرط، فمثلاً قد نجد أن الفقير عندما يزداد غنى فإن معظم نفقاته قد تتجه إلى الأكل والشرب والزواج.

حاجات الأمان

وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الامان وهي تشمل:

السلامة الجسدية من العنف والاعتداء

الأمن الوظيفي

أمن الإيرادات والموارد

الأمن المعنوي والنفسي

الأمن الأسري

الأمن الصحي

أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة

الحاجات الاجتماعية

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الحاجات الاجتماعية، وتشمل:

العلاقات العاطفية

العلاقات الأسرية

اكتساب الأصدقاء

والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية، أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب.

الحاجة للتقدير

هنا يتم التركيز على حاجات الفرد في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة.

الحاجة لتحقيق الذات

وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات.

أن مظاهر النمو في جوانبه المتعددة في هذه المرحلة المتوسطة -فترة المراهقة -و تشكيل السلوك والشخصية "

بحاجة إلى دراسة وملاحظة وضبط وتوجيه - حتى يسير النمو في الطريق الصحيح -

بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على سلوكيات الناشئة وتوافقهم النفسي والاجتماعي مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية في أفراد تلك المرحلة

النمو لغة : هو " النّماء ويعني الزيادة. نمى ينمى نمياً ونمياً ونماءً : زاد وكثر وربما قالوا نُمُوًا ، وأنميت الشيء ونميتّه جعلته نامياً.

والنمو في الاصطلاح هو : " تغيير مطرد في الكائن الحي يتجه به نحو النضج. "

\*والنمو بمعناه النفسي يتضمن التغيرات الجسمية والفسولوجية في الوزن والطول والسلوك والتغيرات العقلية والمعرفية والانفعالية

ومما ينبغي إدراكه هو أن معرفة تلك الخصائص تساعد المربي في توجيه سلوك النشء توجيه إيجابياً لبناء شخصية متزنة نافعة لنفسها ومجتمعها

ولها أثر واضح في نضج الإنسان وتطور مداركه وتحديد سلوكياته.

### خصائص النمو عند الأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتطبيقاتها التربوية

1-مرحلة الطفولة المبكرة : من (٣-٥) سنوات:

ويكون الطفل فيها ملتصقاً بأبويه ، ولا يعرف من محيطه سوى البيئة الضيقة المتمثلة في البيت وما يحيطه من حديقة ، أو شارع ، أو ما يشاهده فيها من حيوانات ، أو نباتات ولا يتجاوز إحساس الطفل في هذه المرحلة الشعور بالبيئة المحيطة به لذلك سميت هذه المرحلة بـ" مرحلة الواقعية والخيال " المحدود بالبيئة .

2-مرحلة الطفولة المتوسطة : من (٦-٩) سنوات :

وهي مرحلة يأخذ فيها الأطفال في التطلع إلى معرفة ما وراء الظواهر الواقعية ، فيتخيلون أن وراءها شيئاً ولهذا يجنحون بخيالهم إلى سماع الخيالية ( مثل قصص الغيلان ، والأقزام ، وقصص السندباد ) ويمكن تسمية هذه المرحلة بـ" مرحلة الخيال الحر."

### التطبيقات التربوية

#### دور المعلم :

o طرح العديد من القصص المناسبة والبعد عن الحكايات المغرفة في الخيال والمبنية على التوهّمات الكاذبة.

o ينبغي الاستفادة من السيرة النبوية وسير السلف الصالح في إشباع هذا الجانب.

o تمثل هذه الفترة من حياة الطفل : فطرة سليمة ، وبراعة صافية ، وقلب لم يلوث ونفس لم تدنس . وهذه إمكانات غرس المبادئ القويمة والتوجيهات السليمة والتدريب على العادات الحميدة وتنميط الاتجاهات المرغوبة في نفوس وسلوك الأطفال.

### مطالب النمو عند تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من سن (٦-٩) سنوات

ويمكن تحديد مطالب النمو عند تلاميذ تلك الصفوف في الآتي :

#### 1-النمو الجسمي و الفسيولوجي ( كمي ، كفي ):

ويقصد به :

o مجموعة من التغيرات الكمية من زيادة في الحجم ، والوزن ، وطول الجسم والأطراف .

مجموعة من التغيرات الكيفية المرتبطة بتطور الأداء الوظيفي لأجهزة الجسم مثل زيادة طول وسمك الألياف العصبية ، تنافس معدل نبض القلب ،

### التطبيقات التربوية

#### دور المعلم:

- تدريب الطفل وتعوده على طريقة الجلوس الصحيح في مقعد الدراسة .
- تعريف الأطفال ببعض العادات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والأسنان ، وأهمية الغذاء وتكامله صحياً.
- تبصير الطفل بالطريقة الصحيحة لحمل الحقيبة المدرسية .
- حصر ذوي الإعاقات والعاهات الجسمية البسيطة تمهيدا لتوفير الخدمات التعليمية والتربوية.
- مقياس السلوك التكيفي (ملاحظة المعلم) في هذا المجال: إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي ؟
  - أ- حمل الحقيبة بصورة صحيحة .
  - ب- صعود الدرج وهو يحمل أغراضه دون مساعدة.
  - ج- التوازن في المشي ، وضع القامة بصورة صحيحة أثناء المشي والوقوف والجلوس.

### 2-النمو الحركي :

- ويقصد به : نمو العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل مثل:
  - زيادة نمو التأزر بين العضلات الدقيقة مثل : التأزر بين العين و اليد وبين حاسة السمع والبصر.
  - ازدياد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد ،
  - إتقان بعض المهارات الجسمية المناسبة لمرحلته مثل الألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلفة .

### التطبيقات التربوية:

#### دور المعلم :

- الاهتمام بمادتي الرياضة والتربية الفنية لما لهما من دور فاعل في تعزيز النشاط الحركي لدى الطفل ونمو شخصيته النفسية والاجتماعية .وتكوين مفاهيم إيجابية عن ذاته.
- تدريب الطفل في بادئ الأمر على رسم الخطوط بجميع أشكالها .
- إعداد الطفل للكتابة - في بداية المرحلة- بتعوده على مسك القلم والورقة بصورة صحيحة وتدريبه على الكتابة وفق الخطوات الصحيحة لرسم الحرف.
- اختيار المقاعد والطاولات المناسبة وترتيبها وفق نمو الأطفال الحركي بحيث تتيح لهم حرية الحركة الجسمية ، مع أخذ فروق الطول والقصر أثناء الترتيب في الاعتبار.

مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلي أي حد يستطيع التلميذ الآتي ؟

أ- يمشي بشكل طبيعي (على استقامة واحدة).

ب- يرد الكرة بشكل جيد ويتحكم بها وهي متحركة ويرميها بشكل صحيح ومتناسق .

ج- يلون داخل الشكل المرسوم .

د- يقف على قدم واحدة مع رفع الذراعين جانباً .

### -3النمو الحسي:

ويقصد به : قدرة الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية على :

o القراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها ، وأشكالها ، وأحجامها ورائحتها ، وذوقها.

o قدرة التعرف على الحيوانات من حيث التذكير والتأثير ، ومعرفة الأشكال الهندسية والأعداد وتعلم العمليات الحسابية الأساسية .

o معرفة الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل.

o يتميز النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري والسمعي واللمسي والشمي ، والتذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة . مع وجود بعض الصعوبات الحسية عند كثير من الأطفال .(السمع - النظر )

### التطبيقات التربوية :

#### دور المعلم

o رعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلم على حواس الطفل وتشجيعه على الملاحظة والانتباه أثناء عملية التعليم أو التعلم في الفصل وخارجه ومن خلال أنواع النشاط المرتبط بالوسائل السمعية والبصرية واللمسية ... الخ .

o استخدام الحواس المختلفة لدى الطفل وتوظيفها في خبرات ومواقف تعليمية وتعليمية مناسبة ، من خلال تنويع المثيرات الحسية والسمعية والبصرية ..الخ.

o تدريب الطفل على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو المواقف المتعلمة ، وعلى دقة إدراك الزمن والمسافات والأوزان والألوان ... الخ .

o الاستفادة من كتب القراءة المصورة ذات الألوان المختلفة والزاهية والخطوط الكبيرة ، وتوظيف جميع الوسائل في خدمة التلاميذ التعليمية والتعليمية.

o الاستفادة من إستراتيجيات تعلم القراءة بطريقتيها الكلية والجزئية ليبدأ الطفل من الكل إلى الجزء ( حيث يمكنه معرفة الكلمة أولاً ثم تحليلها وتجزئتها إلى حروف) والعكس .

o تعويد الطفل على الكتابة بصورة تدريجية وفق القواعد التربوية المناسبة ومساعدته في بناء عادات سليمة في القراءة والكتابة .

مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي ؟

- أ- يتجه بنظره إلى مصدر الأصوات ويميزها ويحدد جهتها.
- ب- يستطيع القفز على رجل واحدة باتجاه مستقيم أو دائري.
- ج- يتذوق طعم المأكولات والمشروبات ويصفه بصورة صحيحة .

#### 4-النمو العقلي :

ويقصد به : تميز النمو العقلي بـ:

- o القدرة على التعلم أو التفكير أو التخيل .
- o نمو الذكاء وحب الاستطلاع ونمو المفاهيم.
- o إدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج ، مع الأخذ في الاعتبار تأثير النمو العقلي سلبي وإيجابيا بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة . ويرتبط إلى حد كبير بالنمو الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال .
- o ارتباطه بالمحسوس والملبوس والذي تتوفر فيه عناصر إثارة أكبر.

#### التطبيقات التربوية:

##### دور المعلم:

- o تشجيع استثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطفل وتوجيهه وتنمية ميوله واهتماماته المتعددة.
- o توفير المثيرات التربوية والتعليمية المتنوعة والمناسبة للنمو العقلي للطفل في البيئة المدرسية .
- o مراعاة الفروق الفردية في قدرات الأطفال المختلفة ، وهنا يبني المعلم قاعدته على أقل التلاميذ من حيث القدرات والميول والمواهب.
- o اكتشاف وتنمية المواهب الخاصة والقدرات الابتكارية عند الأطفال بجميع فئاتهم.
- o التخفيف من الاعتماد على التذكر الآلي والحفظ مع عدم إهمال تدريب الذاكرة عن طريق حفظ بعض سور وآيات القرآن الكريم والأناشيد الأدبية.

مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي : ؟

- أ- التمييز بين الأحجام ، والمقارنة بين الأشكال المتطابقة.
- ب- تصنيف الحيوانات إلى فئات وأصناف.
- ج- تعيين أماكن الأشياء .
- د- اختيار أي لون يسمى له من بين مجموعة من الألوان .
- هـ - تسمية اليوم السابق ليومه واللاحق له.

و - يحدد مفهوم الزمن والاتجاهات.

#### 5-النمو الانفعالي :

ويقصد به : تهذيب الانفعالات إلى حد نسبي في هذه المرحلة : بحيث:

- o تهذب انفعالات الطفل في هذه المرحلة نسبيا إلا أن الطفل لا يصل إلى النضج الانفعالي التام .
- o يبقى قابل للاستثارة الانفعالية لأن لديه بواقي من الغيرة والتحدي والمخاوف التي تعرض لها في المرحلة السابقة .
- o يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل وتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين .
- o تتكون لدى الأطفال العواطف والعادات الانفعالية المختلفة.
- o تتكون لديه حساسية النقد والسخرية من قبل الوالدين أو المعلمين أو الأقران ويميل إلى نقد الآخرين .
- o يشعر بالمسؤولية ويستطيع تقويم سلوكه الشخصي.

#### التطبيقات التربوية :

##### دور المعلم

- o رعاية النمو الانفعالي السوي لدى الأطفال وتعزيزه.
- o علاج مخاوف الأطفال عن طريق ربط الشيء المخيف بأشياء متعددة سارة مثلا.
- o تنفيذ برنامج الأسبوع التمهيدي بالأسلوب التربوي المرسوم وتحقيق أهدافه التربوية البعيدة .
- o اجتناب المعلمين الأساليب العقابية غير التربوية والسخرية والاستهزاء بالطفل عندما تصدر منه استجابات انفعالية خاطئة لا تتناسب والمواقف المثيرة ، لذلك اجتناب مقارنة الطفل سلبيا بزملائه الطلاب حتى لا يتولد لديه شعور بالنقص في أعين معلميه وزملائه وتتطور لديه مشاعر الكراهية والعداونية تجاههم.
- o مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي ؟

أ- ينزعج بدون سبب واضح.

ب- ينزعج لأي استفزاز بسيط أو توبيخ.

ج- يظهر عادة ضبط النفس حتى لو استفز أو وبخ .

د- يحافظ على هدوئه حتى لو استفز بشكل خطير.

## 6-النمو الاجتماعي :

ويقصد به : اتجاه الطفل نحو الاستقلالية واتساع دائرة ميوله واتجاهاته .

ويتميز النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالآتي :

- o اتساع اهتماماته ونمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة لديه .
- o تزايد الوعي الاجتماعي لديه والقدرة والميل نحو القيام بالمسؤوليات ونمو مهاراته الاجتماعية .
- o تزايد الاهتمام والمسايرة للقواعد والمعايير التي يفرضها الأقران وزيادة حدة تأثير جماعة الأقران في سلوك الطفل .
- o اضطراب سلوكه إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار .
- o تأثر النمو الاجتماعي للطفل بعملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الإعلام المختلفة .

## التطبيقات التربوية:

### دور المعلم :

- o تحميل الطفل مسؤولية نظامه الشخصية وتعويد مبادئ النظام واحترام الآخرين .
  - o إيجاد روح التنافس الموجه بين الأطفال في الفصل الدراسي ومراعاة التجانس والاختلاف في الذكاء والقدرات والاستعدادات بينهم.
  - o تعويد الطفل احترام والديه ومعلميه والكبار دون رهبة أو خوف.
  - o الاكتشاف المبكر لحالات القلق الاجتماعي ابتداء من الأسبوع التمهيدي لاستقبال الطلاب المستجدين للمرحلة الابتدائية .
  - o الاستعانة بذوي الخبرة لعلاج التعلق غير الآمن.
- مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي ؟
- أ- الشعور بالأمن في المواقف التي يتعرض لها ويطمئن للآخرين.
  - ب- يحسن التصرف في مواقف العمل واللعب .
  - ج- يمكن الاعتماد عليه في أداء المهمات دون أن يذكر بما يجب عمله.
  - د- يتقبله الرفاق ويرحبون به .

## 7-النمو اللغوي:

ويقصد به : قدرة الطفل على التحكم في استخدام اللغة بطريقة سليمة:

- o يتأثر النمو اللغوي عند الأطفال بالنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي ، فكلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي ، وكلما كان في حالة صحية جيدة يكون أكثر نشاطا وقدرة على اكتساب اللغة .

oالأطفال الذين يعيشون في بيئات ذات غنية بالمشيرات المادية والاجتماعية ، والثقافية ، تكون فرص نموهم اللغوي أفضل ممن يعيشون في بيئات محرومة.

ويمكن أن نقسم النمو اللغوي عند الأطفال إلى المراحل التالية:

#### -مرحلة ما قبل الكتابة من ( ٣-٥ ) سنوات:

وهي المرحلة التي تسبق تعلم الطفل الكتابة ، وفيها يميل الطفل إلى القصص الخرافية ، وقصص الحيوانات والطيور ، ولكنه لا يستطيع أن يفهم اللغة من خلال التعبير البصري التحريري المكتوب . ولذلك فإن البديل الطبيعي يكون في تقديم القصة من خلال التعبير الصوتي الشفهي للكلام . ويمكن أن يستعاض عن لغة الكتاب المطبوع بالتسجيل على شريط أو اسطوانة ،تحمل ( نبرات صوت مميزة ) ويمكن أن يصاحب ذلك كتاب مصور يتيح للطفل أن يرى الصور والرسوم المناسبة أثناء سماعه للقصة .

#### -مرحلة الكتابة المبكرة من ( ٦-٩ ) سنوات :

وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل في تعلم القراءة والكتابة وهي تعادل الصفوف الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية وفي الصفين الأول والثاني منهما تكون مقدرة الطفل على فهم اللغة المكتوبة مقدرة محدودة وفي نطاق ضيق بخلاف الصف الثالث الذي قطع فيه الطفل شوطا لا بأس به في طريق تعلم القراءة والكتابة.

ويمكن في هذه المرحلة استعمال الأساليب التي سبقت الإشارة إليها في مرحلة ما قبل الكتابة غير أن الكتب المصورة التي كانت تستعمل في الرسم وحده كوسيلة للتعبير أصبحت في هذه المرحلة تضم إلى الرسم بعض الكلمات أو العبارات البسيطة في حدود ما يمكن أن يضمه قاموس الطفل في هذه السن من ألفاظ على أن تراعى في العبارات المستعملة السهولة والبساطة ، وأن تكون مكتوبة بخط النسخ الواضح .

#### التطبيقات التربوية :

##### دور المعلم :

oتشجيع الأطفال عن طريق تنمية عاداتي الاستماع والقراءة الجاهرة ، وتدريبهم على طريقة الفهم في القراءة الصامتة.

oتشجيع الأطفال على استخدام طرق التعبير الصحيحة في التخاطب والتحدث للأساليب التربوية المناسبة .

oالاكتشاف المبكر لأمراض وعيوب الكلام مثل اللججة والتهتهة والفاءة ... وتشخيص أسبابها حتى يمكن علاجها مبكرا .

oتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة رسما وأسلوبا ونحوا وإملاء واكتشاف مكانم الأخطاء بصورة عامة لدى الطفل والعمل على تصويبها أو علاجها مبكرا .

مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي : ؟

في وضوح الكلام :

أ- كلامه غير مفهوم ، ويستخدم أصواتا غير متميزة.

ب- كلامه مفهوم بسهولة فيستطيع نطق كلمات جديدة من أول محاولة .

في الكتابة :

أ- لا يحاول أن يكتب أو يخط أي شيء .

ب- يستطيع أن يكتب أحرفا مميزة بطريقة التخطيط .

ج- يكتب أحرف مميزة عندما تسمى له .

في القراءة:

أ - لا يحاول أن ينطق الأحرف بأصواتها.

ب - يستطيع نطق الأحرف والكلمات بصعوبة.

ج - === قراءة الأحرف والكلمات بسرعة معتدلة.

د - ===== الجمل بطلاقة

#### 8- النمو الديني :

ويقصد به : ما يتعلمه الطفل ويعمل به إضافة إلى فطرته التي فطر عليها كما جاء في الحديث عن رسول الله e قال : (( كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه ... )) ويتضح ذلك من خلال الآتي:

o تتضح معالم هذا الجانب فيما يتعلمه الطفل في المواد الشرعية من قرآن كريم ، وتوحيد ، وفقه وتهذيب وسلوك .

o تعلم الجانب العقدي من حيث تعرفه على ربه ودينه ونبيه وممارسة العبادات تدريجيا من خلال :

1-التلقين الذي يلعب دورا هاما في تكوين الأفكار والمعايير الدينية للطفل.

2-مرحلة الممارسة والتطبيق للمعلومات الدراسية حتى تصبح سلوكا يطبقه الطفل في حياته .

#### التطبيقات التربوية :

#### دور المعلم:

o الاهتمام بالتطبيقات العملية لمواد التربية الإسلامية ومادة تهذيب السلوك للمدرسة من خلال حجرة الدراسة.

o التأكد من مواظبة جميع طلاب المدرسة على صلاة الظهر بما فيهم طلاب الصف الأول الابتدائي.

o إشراك الطفل في الجماعات ، بما فيها مناشط التربية الإسلامية وحلقات التحفيظ المقامة بالمدرسة.

## -9النمو الأخلاقي :

ويقصد به : اتصاف شخصية الطفل بالمبادئ الخلقية الصحيحة المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة.

تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة بيئة خصبة مناسبة لغرس وتعزيز المبادئ الخلقية الصحيحة المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة وفي ظل هذا المنظور يتأكد دور النمو الأخلاقي في ظل هذا الدين القويم عند الطفل من خلال الآتي :

o معرفة الطفل الصواب والخطأ .

o تفريق الطفل بين الحلال والحرام .

o معرفة الطفل لقواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل سواء مع زملائه أو معلميه .

### التطبيقات التربوية:

#### دور المعلم :

o التعليم عن طريق القدوة : والاستفادة من مقررات التربية الإسلامية وتطبيقاتها السلوكية.

o تطبيق أخلاقيات القرآن الكريم قولاً وفعلاً .

o تعليم السلوك الأخلاقي وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحاء.

مقياس السلوك التكيفي ( ملاحظة المعلم ) في هذا المجال : إلى أي حد يستطيع التلميذ الآتي :

في جانب الأمانة:

أ- كثيراً ما يستولي على ممتلكات الآخرين.

ب- لا يأخذ ممتلكات غيره دون استئذان .

ج- يشجع الآخرين أن يكونوا أمناء .

الصدق :

أ- لا يتمثل الصدق في أقواله .

ب- يتمثل الصدق إلا إذا خاف العقاب .

ج- يتمثل الصدق في كل أقواله ويشجع الآخرين عليه.

## خصائص النمو لطلاب "المرحلة المتوسطة"

### -مظاهر النمو في فترة المراهقة

### (أهم خصائص النمو في المرحلة المتوسطة )

#### أولا - النمو الجسمي والحركي:

تستمر معدلات الزيادة في النمو الجسمي بصفه عامه، حيث ١ - يزداد الطول والوزن ، ويتحسن المستوى الصحي بصفة عامة ، ويزداد النضج والتحكم في القدرات المختلفة ويبلغ النمو الجسمي أقصاه عند الذكور في سن الرابعة عشرة .

2- قد يظهر عدم التناسق بين أجزاء الجسم المختلفة نتيجة طفرة النمو.

3- يؤثر مفهوم البدن على الصحة النفسية للطلاب في هذه المرحلة بشكل كبير مما يجعله يهتم بالألعاب الرياضية خاصة تلك التي صاحب شعبية كبيرة بين أقرانه.

4- قد يحدث إقبالا على تناول الطعام بشراهة في هذه المرحلة.

5- يصبح التوافق الحركي في هذه المرحلة أكثر توازناً، مما يسمح للطلاب بممارسة مختلف ألوان النشاط الرياضي.

#### العوامل المؤثرة فيه:

من أهم العوامل المحددات الوراثية والتغذية وإفرازات الغدد خصوصا الغدة النخامية التي تفرز هرمونات النمو.

ويلاحظ نقص الانتظام أو التناظر بين أجزاء الجسم المختلفة.

ما يجب على المربين مراعاته:

إعداد المراهقين للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة.

تجنب المقارنة بين الأفراد ، فالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دورا هاما هنا.

الاهتمام بالتربية الصحية والقضاء على الأمية الصحية.

#### ثانيا - النمو الانفعالي:

يظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس ، وتطور لديه مشاعر الحب ، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية ، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير ( في الفرح أو الحزن ) ، وفي هذه الحالة يراعى عدم المغالاة في التأنيب ، ومعالجة المشكلة بأسلوب تربوي.

ويميل المراهق إلى التمرد والاستقلالية ، ويغضب كثيرا ، وتنتابه حالات من الاكتئاب ، وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص ، كما أنه يشعر كثيرا بالخجل والانطواء ، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية ، والأخذ برأيه إن كان صائبا ، وإشراكه في المناقشة وحل المشكلة المطروحة ، وتشجيعه ومشاركته في البرامج الإذاعية والثقافية.

ومن خصائص هذا الجانب أيضا : الشعور بالتفرد ، وفي هذه الحالة يجب مراعاة التالي:

- تكليف من يتصف بهذه الخاصية بالعمل في إطار الجماعة.

- توضيح أهمية العمل الجماعي ومردوده الإيجابي على مجموع الأقران.

- أن ينبه الطالب بما للعمل الفردي من مأخذ في كثير من الأحيان.

ومن مظاهر النمو الانفعالي أيضا : ظهور الخيال الخصب ، وأحلام اليقظة ، واتصاف الحياة الانفعالية بعدم الثبات الانفعالي والتناقض الوجداني ، ولشعور بالقلق والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية ، النظر إلى السلطة في كل صورها بعين الاعتبار.

#### العوامل المؤثرة فيه:

- التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية.

- العمليات والقدرات العقلية.

- التآلف الجنسي.

- نمط التفاعل الاجتماعي.

- معايير الجماعة.

- المعايير الاجتماعية العامة.

- الشعور الديني.

ما يجب على المربين مراعاته:

1- المبادرة بحل أي مشكلة انفعالية وقت حدوثها.

2- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي ، والاستغراق الزائد في أحلام اليقظة.

3- مساعدته في تحقيق الاستقلال الانفعالي والقطام النفسي.

### ثالثاً - النمو الاجتماعي:

ويمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الاجتماعي في هذه المرحلة بما يلي:

- 1- يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي الذي يؤدي إلى تكون المعايير السلوكية.
  - 2- يميل الطالب إلى الاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة.
  - 3- يميل الطالب إلى الاهتمام والعناية بالمظهر والأناقة.
  - 4- يميل الطالب إلى الاستقلال الاجتماعي وبصفة خاصة داخل الأسرة.
  - 5- مسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات.
  - 6- البحث عن القدوة والنموذج.
  - 7- نمو القدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية.
  - 8- الحساسية للنقد والميل إلى الجدل مع الكبار.
  - 9- ظهور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
  - 10- الميل إلى مساعدة الآخرين.
  - 11- لا يرضى أن توجه له الأوامر أمام الآخرين.
- الاستعداد واتجاهات الوالدين وتوقعاتهما.
- \*الأسرة ومستواها الاجتماعي.
- \*الأصدقاء وآراؤهم.
- \*مفهوم الذات.
- \*المدرسة ومطالبها.
- \*النضج الجسمي والفسولوجي.
- \*الخبرات الاجتماعية الأولى.
- \*المجتمع والثقافة العامة.
- ما يجب على المربين مراعاته:

1- الاهتمام بالتربية الاجتماعية.

2- الاهتمام بتعليم القيم والمعايير السلوكية السليمة.

3- تشجيع التعاون مع أفراد الأسرة والمؤسسات الاجتماعية.

4- إشراك المراهق في مختلف الأنشطة.

5- ترك الحرية له في اختيار أصدقائه ، مع توجيهه إلى حسن الاختيار.

6- احترام ميله ورغبته في التحرر دون إهمال.

7- توسيع خبراته ومعارفه بالنسبة للجماعات الفرعية في المجتمع الكبير.

#### رابعا : النمو العقلي:

1- ينمو الذكاء العام بسرعة ، وتبدأ القدرات العقلية في التمايز ، ويصل ذكاء الطالب إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه في نهاية هذه المرحلة.

1- تظهر سرعة التحصيل ، والميل إلى بعض المواد الدراسية دون الأخرى.

3- تنمو القدرة على تعلم المهارات وكتساب المعلومات.

4- يتطور الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد.

5- يزداد مدى الانتباه وتطول مدته.

6- يزداد الاعتماد على الفهم والاستدلال بدلاً من المحاولة والخطأ أو الحفظ المجرد.

7- ينمو التفكير والقدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج ، وإصدار الأحكام على الأشياء ، وتظهر القدرة على التحليل والتركيب ، وتكون القدرة على التخطيط والتصميم.

8- تزداد القدرة على التعميم والتجريد.

9- تتكون المفاهيم المعنوية عن الخير والشر والصواب والخطأ والعدل والظلم.

10- تظهر القدرة على الابتكار بشكل اكبر.

11- تتضح طرق وعادات الاستذكار ، والتحصيل الذاتي والتعبير عن النفس.

12- غالباً ما يميل الذكور إلى متابعة الموضوعات الميكانيكية والرياضية والعديدية.

#### خامسا - النمو الجنسي:

#### لعل من أهم مظاهر هذا النمو ما يلي:

- 1- ظهور الميل إلى تقليد أحد البالغين من نفس الجنس والإعجاب بتصرفاته.
- 2- بداية ظهور الميول التي تتعلق بالرغبة في الزواج.
- 3- تصل الانفعالات الجنسية إلى قمة نشاطها.
- 4- وصول الذكور إلى أقصى نمو فلولوجي جنسي.

#### الممارسات التربوية:

ومن خلال معرفتنا بالخصائص السابقة عن نمو طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ، ينبغي على المعلم الاهتمام بمراعاة ما يلي:

- 1- تنمية الاستعداد البدني لممارسة الألعاب الرياضية.
- 2- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية هواياتهم ، واختيار نوع الدراسة التي يتفوقون فيها.
- 3- ضرورة وجود القدوة الصالحة من الآباء أو المعلمين .
- 4- توفير فرص الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي السليم ، وتعلم المعايير الاجتماعية السائدة.
- 5- ضرورة وجود جماعات النشاط المختلفة بما يكفل شغل أوقات الفراغ.
- 6- تزويد الطلاب بالمعلومات الجنسية الصحيحة في إطار شرعي سليم.

#### ج - كيف يتم التعامل مع مظاهر النمو من قبل المربين:

#### -نصائح وإرشادات للمعلم في المرحلة المتوسطة

- 1- ساعد تلاميذك على فهم المعاني عن طريق المناقشة داخل الصف .
- 2- حدد معنى بعض المفاهيم والمبادئ قبل بداية أية مناقشة.
- 3- كن صبوراً متفهماً قدر الإمكان لسلوكيات تلاميذك وأحسن توجيههم إذا أظهروا شروداً أو سلوكاً سيئاً.
- 4- الجأ إلى أساليب متنوعة لمساعدة الطلاب على تركيز الانتباه ، كالجوء إلى حل الألغاز داخل الصف من حين إلى آخر.
- 5- وجه أسئلة حول مستقبل الطالب وما يجب أن يكون عليه عندما يكبر.
- 6- أحسن التعامل مع الطالب وتفهم انفعالاته.
- 7- تجنب معاقبة الطالب لأمر تافه أو أمور لم يرتكبها.

8- كن مرنا عند تصحيح أوراق الامتحانات.

9- لا تكثر من الواجبات المنزلية المرهقة أو الغير هادفة.

10- عزز ثقة الطالب بنفسه وارفع من معنوياته دائماً.

### خصائص النمو لطالب المرحلة الثانوية

مقدمة:

إن دراسة ومعرفة خصائص النمو للطلاب تعين المعلم الفاضل قائد التربية على فهم شخصية الطالب لتوجيهه التوجيه السليم الذي يحقق النمو السوي لهذه الشخصية.

أولاً : خصائص النمو لطالب المرحلة الثانوية :

#### جوانب النمو مظاهر النمو

**النمو الجسمي** يزيد الطول والوزن وتزداد الحواس دقة وتحسن الحالة الصحية ويهتم الطالب بمظهره .

**النمو الحركي** يزيد نشاط الطالب وتزيد قوته وتكون معظم تصرفاته واقعية منطقية.

**النمو الانفعالي** الانفعالات قوية وربما يتعرض بعض الطلاب للاكتئاب أو الانطواء نتيجة لما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع ويلاحظ مشاعر الغضب والتمرد على مصادر السلطة في الأسرة والمنزل والمجتمع خاصة التي تحول بين المراهق وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال ويلاحظ الخوف من بعض المواقف خاصة التي تهدد مكانته الاجتماعية.

**النمو العقلي** تزيد القدرة على التحصيل والنقد ويستطيع الطالب وضع الحقائق مع بعضها ويظهر الابتكار ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه ويظهر الاهتمام بالمستقبل التربوي والمهني.

ثانياً : تطبيقات تربوية يجب على المعلم تحقيقها عند تدريس المرحلة الثانوية :

1. غرس المبادئ الإسلامية في نفوس الطلاب.

2. استثمار طاقة الطلاب في أوجه النشاط الرياضي والكشفي والعلمي والثقافي والاجتماعي داخل وخارج المدرسة.

3. الاستفادة من برامج التربية الرياضية خاصة مع الطلاب الانطوائيين.

4. تدريب الطلاب على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير واستخدام طرق حل المشكلات.

5. غرس الثقة في نفوس الطلاب والتخلص من الحساسية الانفعالية.

6. إقامة علاقات مع الطلاب أساسها الفهم المتبادل والاخوة الإسلامية مما يساعد على النمو السوي للذات والوقاية من الانحراف.

7. العمل على تقليل عوامل ومواقف الإحباط التي تعوق مستوى التطوع.

8. تقبل سلوكيات المراهق التي تتميز بها هذه المرحلة ومساعدته بدلاً من التمسك بالنقد والالتهام المستمر.

## **(الميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية))**

### **\*أخلاقيات المرشد**

#### **أ- مبادئ عامة**

- 1- أن يتحلّى بالأخلاق الإسلامية قولاً وفعلًا
- 2- أن يتميز بالمرونة في التعامل مع المسترشد ( الطالب )
- 3- أن يبتعد عن التعصب
- 4- البعد عن العلاقات الشخصية مع المسترشد
- 5- الأخلاص وتقبل العمل في التوجيه
- 6- أن لا يستخدم أجهزة التسجيل إلا بعد إستئذان الطالب

#### **ب- السرية**

الإلتزام بالأمانة على مايطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب ، تقديم معلومات سرية عن حالة الطالب للجهات الأمنية بقدر الحاجة ، تقديم معلومات لولي أمر الطالب بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها..

#### **ج-أسس ومبادئ العلاقة الإرشادية**

تلمس حاجات الطالب ، التقبل الإيجابي له ، الإهتمام بالجلسات الإرشادية ، الإصغاء التام للطالب أثناء المعلمية الإرشادية ، عدم إستفزاز الطالب

#### **د- كفاية المرشد**

- \*الآلمام في مجال التوجيه والإرشاد
- \*الكفاية الذهنية
- \*القدرة البدنية
- \*النطور المستمر للذات في مجال التوجيه والإرشاد ((الفنيات المهنية الملائمة لتنفيذ العملية الإرشادية))

#### **1-الأسس النفسية للعلاقة الإرشادية**

- \*أن تكون مبنية على الود والإحترام بين الطالب والمرشد
- \*تقبل غير مشروط للطالب
- \*تقبل ظروف الطلب المحيطة به
- \*الإقبال الكامل على الطالب من المشرّد وإشعاره بأنه تابع له
- \*القدرة على الإستماع
- \*حيادية المرشد وإتزانه

ويستطيع المرشد بعد ذلك أن يساعد الطالب في فهم ذاته وتنمية قدراته على مواجهة مشكلاته والإستقلال بذاته وتنمية التفاعل الإجتماعي له

#### **2-فنيات المقابلة الإرشادية**

- (اي كيف تقابل الطالب مقابلة حسنة)
- وهي الاداة الرئيسية في عملية التقويم والتشخيص
- \*\*انواع المقابلة :**
- مقابلة مبدئة >جمع بيانات أولية عن الطالب وتكوين الفه تهميداً لمقابلات اخرى
- مقابلة البحث الشخصي >جمع بيانات عن الطالب منذ ولادته حتى تاريخه وعن اسرته
- مقابلة اقرباء الطالب >جمع معلومات مهمة وكثير

#### **\*\*الملاحظات التي تهّم المرشد أثناء المقابلة:**

سلوك المسترشد ، مظهره ، حديثه

#### **\*\*كيفية إجراء مقابلة:**

موعدّها ، مكانها ،مدتها ، تسجيلها

### **\*\*مهارات المقابلة:**

مهارة الإصغاء ، مهارة الأسئلة ، مهارة المواجهة ، التعبير عن المعاني ، التفسير ، تقديم المعلومات ، التعبير عن مشاعر المسترشد

### **\*\*محتويات المقابلة:**

صياغة المشكلة ، ميول المسترشد ، طموحه ، دوافعه ، الحالة المزاجية له ، الحديث بين المرشد والمسترشد

### **3-بحث الحالة الفردية**

ا- دراسة الحالة :وتعني تفهم شخصية المسترشد ومشكلته

### **\*\*مصادر إكتشاف الحالة**

المرشد الطلابي .. الطالب نفسه ..المواقف اليومية الطارئة ..المعلمون .. الأسرة .. إدارة المدرسة

### **\*\*مصادر جمع المعلومات**

السجل الشامل .. الأسرة .. الأصدقاء له ..التقارير الطبية .. التقارير المدرسية

### **\*\*عوامل نجاح الحالة**

التنظيم .. الدقة .. الإعتدال .. التسجيل .. المقابلة

ب- تشخيص الحالة

ج -علاج الحالة : علاج ذاتي مباشر وعلاج بيني غير مباشر

د-المتابعة

هـ الإحالة